

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وشكوا إليه بميده فأجبتهم ... لا غرو ان ماد القصيب الأملد ) .
- وقال عندما خرج السلطان ابن الأحمر من فاس متوجها إلى الأندلس لطلب حقه .
- ( ولما حثت السير و[] حاكم ... لملكك فى الدنيا بعز وفى الأخرى ) .
- ( حكى فرس الشطرنج طرفك لا يرى ... ينقل من بيضاء إلا إلى حمرا ) .
- ويعنى بالبيضاء فاسا الجديدة وبالحمراء حمراء غرناطة .
- وتذكرت هنا أن بعض علماء الأندلس وأطنه أبا عبد الله ابن جزى لما رمدت عين بعض أهل فاس سأله عنها فقال .
- ( يا سيدي عيني قد ... أودى قذاها بالأنس ) .
- ( فانظر إليها ترها ... دار مليك الأندلس ) .
- يعني حمراء فأجابه بقوله .
- ( وقيت مما تشتكى ... من القذى والوصب ) .
- ( ما رمدت عيناك بل ... عين العلا والأدب ) .
- ( فلتحمدن أن لم تكن ... دار مليك المغرب ) .
- يعني بيضاء وهذا من غريب ما يحاضر به .
- رجع وقال لسان الدين C تعالى .
- ( أجاد يراع الحسن خط عذاره ... وأودعه السر المصون الذى يدري ) .
- ( ولم يفتقر فيه لختم وطابع ... فمبسمه أغناه عن طابع السر )